

أثر ممارسة الابتكار في تنمية الميزة التنافسية في المنظمات غير الربحية

الفصل الثاني: الابتكار.

المقدمة:

تعريف الابتكار:

أبعاد الابتكار:

عناصر الابتكار:

أنواع الابتكار:

محرك الابتكار:

إستراتيجية الابتكار:

ماهية إستراتيجية الابتكار:

ملامح إستراتيجية الابتكار:

مؤشرات قياس الابتكار:

تعريف الإبداع:

عناصر الإبداع:

أنواع الإبداع:

العلاقة بين الإبداع والابتكار:

تعريف الاختراع:

العلاقة بين الاختراع والابتكار:

تعريف الاكتشاف:

الفصل الثالث: مفاهيم التنافسية:

المقدمة:

تعريف التنافسية:

تعريف القدرة التنافسية:

مؤشرات التنافسية:

الميزة التنافسية محدداتها وإستراتيجياتها:

تعريف الميزة التنافسية:

أبعاد الميزة التنافسية:

مصادر الميزة التنافسية:

محددات الميزة التنافسية:

المقدمة:

تؤكد الكثير من الأدبيات علي أن الابتكار من العناصر المهمة لتحقيق النمو الاقتصادي للمؤسسة لأنه يساعد في خلق فرص عمل جديدة، وتحرص المؤسسات الكبيرة والصغيرة ومتوسطة الحجم علي تطوير مجال الابتكار لديها لأنه يرتبط بتحقيق النمو وزيادة الإنتاجية الخاصة بالمؤسسة والعمل خلق منتجات جديدة، علاوة علي ذلك تسعى جميع المؤسسات إلي تعزيز أنشطة الابتكار ودعمها بالطرق المختلفة لكي تتمكن من تحقيق تأثير إيجابي لأنه يعتمد علي الوصول إلي المعرفة الجديدة والعمل علي دمجها بداخل المؤسسة (Heite,2020,P9).¹

فمنذ سنوات طويلة يعتبر الابتكار أحد الإستراتيجيات الأساسية للمؤسسات في البلدان النامية والمتقدمة علي حد سواء لأن كلاهما تسعى إلي تطوير المنتجات والخدمات في الأسواق المحلية والخارجية وتحاول خلق منتجات جديدة أو أنشطة مبتكرة تساعدها علي الصمود أمام منافسة المؤسسات الأخرى (Pereira, Carvalho, Krus, Klofsten & De Negri, 2021,P4).²

وفي الوقت الحاضر ترتبط جميع العمليات الاقتصادية ارتباطاً وثيقاً بالتقنيات والابتكارات الجديدة لأنها تعتمد علي توليد فكرة جديدة وتنفيذها في صورة منتج أو عملية أو نشاط أو خدمة جديدة، مما ينتج عنه تحقيق نمو ديناميكي للاقتصاد الوطني وزيادة فرص العمل وخلق فرص ربح جديدة للمؤسسة (Timur, & Antanas,2017,P60).³

¹ Heite, J. (2020). Incentives for Collaboration and Competition: Experimental Evidence on Innovation, Behavior and Performance. Springer Nature.

² Pereira, L., Carvalho, J. R. H., Krus, P., Klofsten, M., & De Negri, V. J. (Eds.). (2021). Proceedings of IDEAS 2019: The Interdisciplinary Conference on Innovation, Design, Entrepreneurship, And Sustainable Systems (Vol. 198). Springer Nature.

³ Timur, K., & Antanas, M. (2017). The definition and classification of innovation. *Holistica*, 8(1), 59-72.

تعريف الابتكار:

ويعرف كل من " باست وكارايانيس وكامبل" (Bast, Carayannis, & Campbell, 2015, P15)؛ الابتكار علي أنه: " المعرفة الجديدة التي تعتبر بمثابة قوة دفع للمؤسسة وتعمل علي تحسينها وتغييرها، كما أنه يعني إدخال ونشر منتجات وأنشطة وعمليات جديدة لضمان تحقيق نمو وانتشار واسع للمؤسسة لأن النمو يؤدي إلي زيادة الدخل ووجود وظائف عالية الجودة وبالتالي تحسين جودة الحياة".

وعرف "فورست" (Forest, 2017, P2)؛ الابتكار علي أنه: " تنفيذ لمنتج أو سلعة أو خدمة أو نشاط مُحسنة فهو عملية جديدة تمارسها الشركات والمؤسسات في مكان العمل أو في العلاقات الخارجية وبذلك يمكن تعريفه وفقاً لمعيار حداثة المنتج".

ويشير " بارتوكس واوتور" (Barbaroux, Attour, & Schenk, 2016, P8)؛ إلي أن تعريف الابتكار هو: " إطلاق منتجات وخدمات جديدة إلي السوق لأنه احد محركات النمو الاقتصادي ويمكن المؤسسات والشركات من التخلص من العوائق التي يمكن أن تمر بها من خلال الابتكار، وذلك لأنه يستهدف التوسع في حجم السوق وخلق القيمة في المراكز التنافسية المتوازنة وتختلف أنشطة الابتكار من شركة إلي أخرى ومن بلد إلي أخرى ولكنه يشير دائماً إلي تسويق الأفكار الجديدة للعمل علي الجمع بين الموارد البشرية والمالية وتقنيات الإنتاج والاتصال وموائمتها مع إستراتيجية خلق القيمة للمؤسسة".

⁴ Bast, G., Carayannis, E. G., & Campbell, D. F. (Eds.). (2015). Arts, research, innovation and society. Springer International Publishing.

⁵ Forest, J. (2017), Creative Rationality and Innovation, Volume 14. Wiley & Sons, Inc

⁶ Barbaroux, P., Attour, A., & Schenk, E. (2016). Knowledge management and innovation: Interaction, collaboration, openness (Vol. 6). John Wiley & Sons.

ويذكر كل من " سوليز نافيرت وبيسكو ميدندوز وجلافز" (Navarrete,)
(Mendoza, & Gálvez, 2021,P2.)^٧ أن الابتكار هو: " يرتبط بمنتج أو عملية
جديدة وتطور المفهوم بشكل أساسي من علم الاقتصاد وارتبط بأهداف تكوين الثروة
والقدرة التنافسية للشركات والمؤسسات في السوق، لأن الابتكار عنصر ضروري
لنمو الإنتاج".

وعرف " جالت " (Gault, 2018,P617.)^٨ الابتكار علي أنه: " تنفيذ منتج
جديد أو سلعة أو خدمة مُحسنة أو طريقة تسوق جديدة أو طريقة تنظيمية جديدة
للعمل في مكان العمل أو العلاقات الخارجية وبذلك فإن الابتكار يحدث عند استيفاء
شروطين أساسيين وهما أن تكون الأفكار جديدة أو مُحسنة، كما انه تنفيذ منتج والذي
يقصد به سلعة أو خدمة ويشمل عمليات الإنتاج والتنظيم والتسويق".

ويذكر "يوله" (Ullah,2021,P2.)^٩ أن الابتكار هو: " أحد القنوات التي
تحقق النمو السريع للمؤسسة في المجال الاقتصادي وتحقيق ميزة إستراتيجية على
المنافسين".

ويضيف "هيدمان ولارسون ورونباك" (Hedman, larsson, &)
(Rönnbäck,2021,P758.)^{١٠} تعريف الابتكار علي أنه: " قدرة المؤسسة علي
التحديد والتعرف علي المعلومات الجديدة واستيعابها وتطبيقها بمعنى القدرة
الديناميكية علي تجديد الكفاءات وتغيير الظروف".

⁷ Solis-Navarrete, J. A., Bucio-Mendoza, S., & Paneque-Gálvez, J. (2021). What is not social innovation. *Technological Forecasting and Social Change*, 173, 121190.

⁸ Gault, F. (2018). Defining and measuring innovation in all sectors of the economy. *Research policy*, 47(3), 617-622.

⁹ Ullah, B. (2021). Does innovation explain the performance gap between privatized and private firms?. *Journal of Economics and Business*, 113, 105946.

¹⁰ Hedman, M., Larsson, L., & Rönnbäck, A. Ö. (2021). Opportunities for Managing Incremental and Radical Innovation in Production. *Procedia CIRP*, 104, 756-761.

أبعاد الابتكار

يمكن تصنيف أبعاد الابتكار علي النحو التالي:

١. الابتكار الإداري

يؤثر الابتكار الإداري علي أداء المنظمات غير الربحية، فهو من أبعاد الابتكار التي لا تشمل بُعد تكنولوجي بل يقوم علي الموظفين والموارد البشرية والعمل علي تخصيص الموارد وتحديد المهام، بمعنى تبني فكرة جديدة للإدارة من قبل المنظمة وبذلك فهو يرتبط ارتباط مباشر بالإدارة، ويمكن تعريفه علي أنه تلك التغيرات التي تحدث في النظام الاجتماعي لمنظمة ما ويمكن الإشارة إلي النظام الاجتماعي علي أنه العلاقات بين الأشخاص الذين يتفاعلون لتحقيق هدف أو مهمة معينة، ويتميز بالقدرة علي تغيير عمليات صنع القرار التقليدية للمؤسسة (Roy, Robert, & Giuliani, 2018,P45).

وبذلك فإن الابتكار الإداري يعكس التغيرات التي تحدث في طريقة عمل الإدارة، التي تستهدف الخروج عن العمليات التقليدية (بمعنى خروج المديرين الدور الروتيني لهم في وظائفهم والحصول علي أفكار جديدة قابلة للتنفيذ في الهيكل الإداري لكي تساعد في انجاز مهمة ما أو هدف ما، ويظهر الابتكار الإداري من خلال مدي أهميته علي عكس الابتكار التكنولوجي الذي يتم اختباره أولاً في المعامل ثم تطبيقه لاحقاً (Trott, 2017,P4).

من ناحية أخرى يُعد الابتكار الإداري نظام اجتماعي شديد التعقيد ويوجد به العديد من الجهات الفاعلة والعلاقات المختلفة ويساهم في تحقيق ميزة تنافسية طويلة

¹¹ Roy, F. L., Robert, M., & Giuliani, P. (2018). The concept of management innovation: definition, state of the art and future research avenues. *International Journal of Entrepreneurship and Small Business*, 35(1), 44-56.

¹² Trott, (2017). *Innovation management and new product development*. Pearson education.

المدى للمؤسسة، هو منهج جديد للمعرفة والعمليات الجديدة لأداء الإدارة التي ينتج عنها تغيرات في إستراتيجية وهيكل المنظمة (Khosravi, Newton, & Rezvani, 2019,P4).¹³

٢. الابتكار التقني

تضع الشركات في اعتبارها البُعد التقني للابتكار لكي تتمكن من تحقيق النمو الاقتصادي من خلال طرق مبتكرة تتدفق من التطور العلمي والتقدم الهندسي وتطبيق التكنولوجيا (Cusick, 2013,P3).¹⁴، وبذلك فإن الابتكار التقني هو تطوير أفكار، منتجات، خدمات، عمليات جديدة من خلال الاستفادة من التكنولوجيا لأن التقنيات التكنولوجية تساعدهم في خلق منتجات وخدمات قيمة وتحقيق قفزات كبيرة علي سبيل المثال تُمكن التقنيات التكنولوجية الأفراد من إنشاء تطبيق هاتف خلوي يساهم في حل مشكلة مجتمعية معينة وذلك يساعد في إحداث تغيرات علي مستوى العالم، فهو يعتمد علي جعل الحياة أكثر إنتاجية من خلال الاعتماد علي المواد والعناصر والأدوات التي تساعدهم في تحقيق ذلك (Ndesaulwa, & Kikula, 2016,P7).¹⁵

٣. الابتكار الإضافي

الابتكار الإضافي من الاستراتيجيات التي تستهدف تحسين الخدمات أو تقليل المخاطر التي يمكن أن تحدث في المستقبل و يتبع الابتكار الإضافي إستراتيجية التطور التدريجي لكي يساعد المؤسسة علي التغير أو تطوير

¹³ Khosravi, P., Newton, C., & Rezvani, A. (2019). Management innovation: A systematic review and meta-analysis of past decades of research. *European Management Journal*, 37(6), 694-707.

¹⁴ Cusick, J. J. (2013). *Technology Innovation Methods and Processes for Business Results*. *Advancing IT and Software Engineering*, 1-5.

¹⁵ Ndesaulwa, A. P., & Kikula, J. (2016). The impact of technology and innovation (Technovation) in developing countries: A review of empirical evidence. *Journal of Business and Management Sciences*, 4(1), 7-11.

الاستراتيجية الموجودة بالفعل ويختلف الابتكار الإضافي عن الابتكار التقني لأنه يحمل مخاطر عالية وأرباح عالية، وتوجد العديد من العوامل التي تؤثر في الابتكار الإضافي مثل خصائص السوق، التطوير المؤسسي والسلوك الاستهلاكي للأفراد (Li, & Huang, 2019,P2).¹⁶ ويستهدف الابتكار الإضافي وضع الخطط التي تهتم بتحسين الوضع الحالي للإنتاج وخروج المنظمة من عنق الزجاجة لإحداث تغيير واضح في المنتجات والسلع التي تقدمها وتمكنها من المنافسة (Sorokač, & Mišota, 2017,P4).¹⁷

عناصر الابتكار

يعتبر الابتكار بمثابة تحدي للكثير من الشركات والمؤسسات لأنه من محفزات القدرة التنافسية ومع تزايد التنافس، أصبحت هناك حاجة إلى فهم عناصر الابتكار:

المنتج: والذي يتمثل في منتج جديد أو مُحسن أو خدمة وخصائصه واستخداماته والتحسينات المرتبطة بالموصفات التكنولوجية والمكونات والمواد والبرمجيات وسهولة الاستخدام والخصائص الوظيفية الأخرى للمنتج (Kahn, & Candi, 2021,P56).¹⁸

العملية: تنفيذ طريقة إنتاج أو تسليم جديدة أو مُحسنة بشكل ملحوظ وتشمل إحداث تغييرات مهمة في التقنيات والمعدات أو البرامج وتهدف إلى تقليل

¹⁶ Li, B., & Huang, L. (2019). The Effect of Incremental Innovation and Disruptive Innovation on the Sustainable Development of Manufacturing in China. Sage Open, 9(1), 2158244019832700.

¹⁷ Sorokač, A., & Mišota, B. (2017). Incremental innovation and implementation of concept industry 4.0. In New Trends in Process Control and Production Management (pp. 477-480). CRC Press.

¹⁸ Kahn, K. B., & Candi, M. (2021). Investigating the relationship between innovation strategy and performance. Journal of Business Research, 132, 56-66.

تكاليف الإنتاج أو التسليم لزيادة تحسين جودة المنتج عملية جديدة أو مُحسنة عن طريق الإنتاج أو التسليم، من حيث التقنيات أو المعدات.

التسويق: ويشمل التسويق بطريقة جديدة لها علاقة بإحداث تغييرات في تصميم المنتج أو التغليف ووضع المنتج لتجهيزه للترويج ويهدف إلي تلبية رغبات العملاء بشكل أفضل وفتح أسواق جديدة أو منح منتجات الشركة مكانة جديدة في السوق لزيادة حجم المبيعات (Kalogeras, & Anagnostopoulos, 2012,P182).¹⁹

التنظيم: تنظيم مكان العمل والعلاقات الخارجية لمحاولة تحقيق أهداف طويلة الأجل وتخصيص الموارد لتحقيق تلك الأهداف والحرص علي تقليل التكاليف الإدارية وتكاليف المعاملات وتحسين الرضا في مكان العمل وزيادة الإنتاجية ومحاولة إدخال برامج تدريب لتنمية مهارات الموظفين وذلك لتعزيز العمل الجماعي ومشاركة المعلومات والتنسيق والتعاون (Karlsson, & Tavassoli, 2016,P1485).²⁰

أنواع الابتكار

يمكن تصنيف الابتكار وفقاً للهدف الذي تسعى المؤسسة إلى تحقيقه كالآتي:

١. الابتكار الاجتماعي

ويقصد بالابتكار الاجتماعي الأفكار الجديدة التي تعمل علي تحقيق الأهداف الاجتماعية أو الأنشطة أو الخدمات المبتكرة التي تهدف إلي تلبية

¹⁹ Kalogeras, A. P., & Anagnostopoulos, C. (2012). Innovation modelling: Understanding the fundamentals of the transformation of research to innovation. IFAC Proceedings Volumes, 45(4), 182-187.

²⁰ Karlsson, C., & Tavassoli, S. (2016). Innovation strategies of firms: What strategies and why?. The Journal of Technology Transfer, 41(6), 1483-1506.

الاحتياجات الاجتماعية للمؤسسة، وينتج عنها بناء قدرات وعلاقات جديدة او محسنة (Navarrete, Mendoza, & Gálvez, 2021,P9).^{٢١}.

فهو الجزء الاجتماعي من الابتكار والذي يؤثر علي هيكل المجتمع وبذلك يشمل التغيرات التي تحدث في المجتمع بسبب التقنيات الجديدة ويتم النظر إلي من ناحية أنه ظاهر اجتماعية تحاول علاج المشاكل المجتمعية مثل الفقر أو الجريمة في المجتمع (Portales, 2019,P4).^{٢٢}.

٢. الابتكار المقتصد

غالبا ما يرتبط الابتكار المقتصد بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وهي الأهداف البيئية والاجتماعية والاقتصادية فهو مفهوم حديث يشير إلي الحلول التي يتم التوصل إليها ويهتم بالوصول إلي حلول منخفضة التكلفة فالشركات تقوم بتطوير حلول جديدة تتناسب مع أصحاب الدخل المنخفض وبذلك فان الابتكارات المقتصدة تعالج الكثير من المشاكل في المجالات المختلفة مثل الصحة والطاقة والمياه والنقل والاتصالات ويتميز بالتكلفة المنخفضة والاعتماد علي الموارد المحلية والحد الأدنى من الموارد وسهولة الاستخدام (Hossain, Lyytinen, Hyvärinen, Numminen, & Halme 2016,P2).^{٢٣}.

²¹ Solis-Navarrete, J. A., Bucio-Mendoza, S., & Paneque-Gálvez, J. (2021). What is not social innovation. *Technological Forecasting and Social Change*, 173, 121190.

²²Portales, L. (2019). *Social innovation and social entrepreneurship: Fundamentals, concepts, and tools*. Springer .

²³ Levänen, J., Hossain, M., Lyytinen, T., Hyvärinen, A., Numminen, S., & Halme, M. (2016). Implications of frugal innovations on sustainable development: Evaluating water and energy innovations. *Sustainability*, 8(1), 4.

٣. الابتكار الشامل

الابتكار الذي يستهدف الفئات المستبعدة ويكون له تأثير ايجابي علي جميع الفئات والعمل علي إنشاء هيكل يهدف إلي دمج الفئات المستبعدة من أجل تحقيق الاندماج الاجتماعي علي سبيل المثال الابتكار في مجال الخدمات المالية تقوم المؤسسات الدولية بتوفير القروض للأشخاص الذين يصعب عليهم الوصول إليها في الأنظمة المالية التقليدية فهو يولد حلول للحد من الاستبعاد الاجتماعي والمساهمة في تطوير قدرات القطاعات السكنية الأكثر احتياجاً وتمكنهم من الحصول علي الخدمات والسلع عالية الجودة وبذلك يخلق فرص الاندماج الاجتماعي (Agola, & Hunter, 2016,P22).^{٢٤}.

٤. الابتكار البيئي

يهدف الابتكار البيئي إلي إنتاج التقنيات المتقدمة التي تساعد في تقليل التأثير البيئي للشركة ويشمل الابتكارات التكنولوجية والإدارية والتسويقية التي تخدم البيئة، بالتالي يمكن التميز بين ابتكارات إدارية بيئة التي تستهدف تنفيذ تقنيات الإدارة الجديدة مثل إدارة الجودة الشاملة وإدخال الهياكل التنظيمية المتغيرة بشكل كبير وتنفيذ توجيهات إستراتيجية أما الابتكار التكنولوجي البيئي هو ابتكار تكنولوجي متعلق بالبيئة ويمكن قياسه من خلال عدد تطبيقات براءات اختراعات التكنولوجيا البيئية (Ren, Sun, & Zhang, T. 2021,P2)^{٢٥}.

²⁴ Agola, N. O., & Hunter, A. (2016). Inclusive innovation for sustainable development. Editor (s)(if applicable) and the Author (s).

²⁵ Ren, S., Sun, H., & Zhang, T. (2021). Do environmental subsidies spur environmental innovation? Empirical evidence from Chinese listed firms. *Technological Forecasting and Social Change*, 173, 121123.

٥. الابتكار التحولي

الابتكار التحولي من سياسات الابتكار التي تم التركيز عليها منذ فترة لتطبيقها في المؤسسات والذي يهدف إلي دراسة التحولات المجتمعية شديدة التعقيد (Könnölä, Eloranta, Turunen, & Salo, 2021,P3)،^{٢٦}، وبذلك فهو يتألف من التحولات في الأنظمة الاجتماعية والتقنية التي يمر بها المجتمع مثل حدوث تغيرات جذرية في البنية التحتية كابتكار تقنية جديدة تستهدف تحسين المجتمع من خلال مجموعة من الأنشطة والأفكار الجديدة التي تخدم مبادرات الاستدامة المحلية وتطوير الأنظمة القائمة أو استبدالها وتزداد الحاجة إلي الابتكار التحولي بسبب تغيرات الاستدامة التي تزيد من المخاوف بشأن المشكلات المجتمعية المستمرة مثل تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي والتي تعتبر من التحديات العالمية المعقدة ويواجهها المجتمع منذ عقود ولم يتم التعامل معها بنجاح ويستمر الاقتصاد في التطوير بدون الاهتمام بتحقيق مسارات الاستدامة (Loorbach, Wittmayer, Avelino,)^{٢٧} (von Wirth, & Frantzeskaki, 2020,P252).

٦. الابتكار المؤسسي

يعتبر مصطلح يتم تطبيقه في المؤسسات باعتباره مجموعة من العادات والمعايير والإجراءات الروتينية أو الممارسات التي تحكم سلوك أعضاء المؤسسة فهو المفتاح الرئيسي لتطوير المؤسسة، ويشمل تحسين جوانب رسمية في المؤسسة مثل الإجراءات التي تقوم بها الحكومة لحل المشكلات

²⁶ Könnölä, T., Eloranta, V., Turunen, T., & Salo, A. (2021). Transformative governance of innovation ecosystems. *Technological Forecasting and Social Change*, 173, 121106.

²⁷ Loorbach, D., Wittmayer, J., Avelino, F., von Wirth, T., & Frantzeskaki, N. (2020). Transformative innovation and translocal diffusion. *Environmental Innovation and Societal Transitions*, 35, 251-260.

وابتكرات غير رسمية مثل الآليات الجديدة للتصميم واليات العمل الجماعي ونماذج جديدة للابتكار تسهل من عمل الحكمة (Phakathi, Sinyolo,)²⁸. (Marire, & Fraser, 2021,P5).

٧. الابتكار الإقليمي

يمكن تحديد الابتكار الإقليمي علي أساس مجموعة من العوامل مثل ظروف وقدرات الإقليم التي تحد أو تسمح بظهور الابتكار وتركز علي انظمة الابتكار الوطنية وتوفير تدفقات المعرفة وموارد البحث والتكنولوجيا المبتكرة التي تحدث في منطقة ما وكذلك تطوير المؤسسات العامة والخاصة التي تتواجد في نفس النطاق الإقليمي والربط بينهم للاستفادة من خدماتهم ومنتجاتهم وبنيتهم التحتية لتوليد المعرفة، ويتخذ الابتكار الإقليمي أشكالاً مختلفة وفقاً لخصائص المنطقة ويمكن تقسيمه علي سبيل المثال: البيئات الإبداعية القائمة علي التقارب الثقافي مثل المدن المستدامة والذكية باعتبارهم السمات الرئيسية للابتكار في المناطق الحضرية والابتكرات الاجتماعية في البيئة الريفية.(Navarrete, Mendoza Gálvez, 2021,P3)²⁹.

٨. الابتكار الجذري

من الأنواع الأساسية للابتكار والتي تتميز بالاستمرارية وتختلف تعريفات الابتكار الجذري علي أساس مدي الدرجة التي يخرج فيها

²⁸ Phakathi, S., Sinyolo, S., Marire, J., & Fraser, G. (2021). Farmer-led institutional innovations in managing smallholder irrigation schemes in KwaZulu-Natal and Eastern Cape Provinces, South Africa. *Agricultural Water Management*, 248, 106780.

²⁹ Solis-Navarrete, J. A., Bucio-Mendoza, S., & Paneque-Gálvez, J. (2021). What is not social innovation. *Technological Forecasting and Social Change*, 173, 121190.

الابتكار عن الممارسات القائمة لأنه يستهدف تحقيق تغير للمنتجات والتكنولوجيا والخدمات (Schiling, 2017,P48.)³⁰

محرك الابتكار

أكدت العديد من الأدبيات أن المعرفة عنصر مهم ومحرك أساسي للابتكار وأن هناك ضرورة أساسية لزيادة النفقات علي مجال البحث والتطوير المعرفي لكي تعمل علي زيادة نطاق المعرفة في المؤسسة والحصول علي قوة عاملة ماهرة وزيادة القدرات التكنولوجية لمنصات المعرفة المتنوعة لزيادة قدرة العاملين استيعاب أنواع المعرفة المختلفة التي تحفز من الابتكار الجديدة في المؤسسة وخاصة عندما تكون مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم (Parrilli, Fitjar, & Pose, 2016,P5)³¹، كما تعتبر التكنولوجيا من محركات تطوير الابتكار في المؤسسات، لأنها تساعدهم في التعرف علي الفرص والإمكانيات الجديدة التي تتيحها التكنولوجيا لتطوير مجال الابتكار في المؤسسات، فهي تساعدهم في التعرف علي الفرص الجديدة التي توفرها التكنولوجيا ويمكن تنفيذها في فتح سوق جديد ومحاولة معالجة المشكلات من خلال الاعتماد علي التكنولوجي (Plattner, Meinel, & Leifer, 2016,P32.)³².

³⁰ Schiling,5 ed. (2017). Strategic management of technological innovation.

³¹ Parrilli, M. D., Fitjar, R. D., & Rodríguez-Pose, A. (Eds.). (2016). Innovation drivers and regional innovation strategies. New York: Routledge.

³² Plattner, H., Meinel, C., & Leifer, L. (Eds.). (2016). Design thinking research: Taking breakthrough innovation home. Springer.

إستراتيجية الابتكار:

ماهية إستراتيجية الابتكار:

يعتبر الابتكار من العناصر المهمة لضمان المركز التنافسي للمؤسسة ويتضمن العديد من المستويات لكي يتحقق ويبدأ من خلال اعتماد المؤسسة علي إستراتيجية ابتكار صحيحة تساعد في تحقيق بميزة تنافسية طويلة المدى في ظل بيئة ديناميكية، لذلك تركز المؤسسات جهودها علي تصميم استراتيجيات ابتكار مسبقاً وتسعي لتحقيقها لكي تزيد من نجاح الابتكار حيث لأنها توفر دليل إرشادي لتطبيق الابتكار مثل اختيار السوق وتطوير المنتجات الجديدة، ويتمثل الدور الرئيسي لإستراتيجية الابتكار في توجيه القرارات المتعلقة بطرق استخدام الموارد لتحقيق أهداف المؤسسة وبالتالي تساعد في بناء الميزة التنافسية وتطوير القدرات التكنولوجية للمؤسسة (Jové-Llopis, & Segarra-Blasco, 2016,P4)³³، وترتكز المؤسسة علي تقديم مسبق لاستراتيجيات أعمالهم بسبب صعوبة المنافسة العالمية، وتحاول أن تكون هذه استراتيجيات مبتكرة و تهدف الي بناء قدرات ريادية بهدف اكتساب ميزة تنافسية وتعزيز الكفاءة التنظيمية والربحية والإنتاجية (Kenea, 2020,P33)³⁴، ويتم وصف إستراتيجية الابتكار بأنها مجموعة من القرارات التي تتعلق بتطوير وتجديد المؤسسة وتحقيق أهداف الابتكار (Onufrey, & Bergek, 2021,P3)³⁵.

ملامح إستراتيجية الابتكار

يمكن تحديد ملامح إستراتيجية الابتكار علي أنها ما يلي:

³³ Jové-Llopis, E., & Segarra-Blasco, A. (2016). What is the role of innovation strategies? Evidence from Spanish firms. Evidence from Spanish Firms (September 30, 2016). XREAP2016-03.

³⁴ Kenea, D. A. (2020). The Role Of Innovation Strategy In Improving Organizational Performance And Productivity: Focus On Heineken Beverage Industry, Ethiopia. Annals of the University of Craiova for Journalism, Communication and Management, 6(1), 31-56.

³⁵ Onufrey, K., & Bergek, A. (2021). Transformation in a mature industry: The role of business and innovation strategies. Technovation, 105, 102190.

مؤشرات قياس الابتكار:

تعريف الإبداع:

عرف "واليا" (Walia, 2019,P2) ³⁶ الإبداع علي أنه: "إنتاج الأفكار والمنتجات الجديدة والمفيدة والتي تعمل علي حل مشكلة ما".

ويضيف "العبابنه" (Al-Ababneh, 2020,P245) ³⁷ أن الإبداع هو: "القدرات الأكثر تميزاً لدي المبدعين، فهو عبارة عن إنتاج أفكار جديدة ومناسبة لأي مجال من المجالات النشاط البشري سواء كان المجال العلم، الفنون، التعليم، العمل، الحياة اليومية وبالتالي يجب أن تكون الأفكار جديدة وملائمة للمشاكل الموجودة ويعني إنتاج أفكار جديدة ومفيدة أو حلول للمشكلات المعقدة في أي مجال لزيادة الكفاءة، وبذلك فهو كل ما هو جديد وقيم.

ويشير (SAVA, 2014,P4) ³⁸ بأن الإبداع هو: "القدرة علي المنافسة من خلال تقديم خدمات أفضل من المنافسين والوصول إلي أفكار جديدة وتحويلها إلي واقع فالإبداع هو مفتاح الأفكار الجديدة، ويضيف بأنه عملية عقلية تولد أفكار جديدة أو مفاهيم جديدة أو الروابط بين الأفكار الموجودة ويجب تنفيذ هذه الأفكار لكي تصبح ابتكار".

ويشير كل من "كروين وجينوجتن" (Kruyen & Genugten, 2017,P826) ³⁹ أن الإبداع هو: "القدرة علي التوصل الي حلول جديدة ومفيدة لتحسين الممارسات المختلفة".

³⁶ Walia, C. (2019). A dynamic definition of creativity. Creativity Research

³⁷ Al-Ababneh, M. (2020). The Concept of Creativity: Definitions and Theories. International Journal of Tourism & Hotel Business Management, 2(1), 245-249.

³⁸ SAVA, D. C. (2014)The concept of creative economy. Emerging Markets Economics and Business. Contributions of Young Researchers, 185.

³⁹ Kruyen, P. M., & van Genugten, M. (2017). Creativity in local government: Definition and determinants. Public Administration, 95(3), 825-841.

elements of creativity: عناصر الإبداع:

أنواع الإبداع:

